مجلة تنمية الرافدين

اسم المقال: مجالات مساهمة إدارة وتنظيم أموال الزكاة وأثرهما في الحد من ظاهرة الفقر في قطاع غزة دراسة تطبيقية على الجمعيات الإسلامية العاملة في مجال الزكاة في قطاع غزة
اسم الكاتب: أ.د.م. علاء الدين عادل الرفاتي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/3197
تاريخ الاسترداد: 2025/05/10 03:54 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تنمية الرافدين كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

كلية الإدارة والاقتصاد -جامعة الموصل تنمية الرافدين العدد ٩٢ مجلد ٣٠ لسنة ٢٠٠٨
ص ص[٥٩ -٩٠]

مجالات مساهمة إدارة وتنظيم أموال الزكاة وأثرهما في الحد من ظاهرة الفقر في قطاع غزة
دراسة تطبيقية على الجمعيات الإسلامية العاملة في مجال الزكاة في قطاع غزة

الدكتور علاء الدين عادل الرفاتي
أستاذ الإقتصاد المساعد -قسم الإقتصاد
عميد كلية التجارة
الجامعة الإسلامية -غزة

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مجالات مساهمة إدارة وتنظيم أموال الزكاة وأثرهما في الحد من ظاهرة الفقر في قطاع غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم الاعتماد على الدراسة النظرية والدراسات السابقة، كما تم تصميم استبانة مكونة من خمسة أجزاء، وزعت على (١٠٢) مدير في هذه الجمعيات، وبلغت الردود (٩١) استبانة وبنسبة إرجاع قدرها (٨٩.٢%).

وقدم الباحث مجموعة من النتائج أهمها: تمثل الظروف السياسية عائقاً أساسياً أمام الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة، تقوم الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة بإنشاء مشروعات تنموية وإنتاجية للمساهمة في الحد من ظاهرة الفقر ودعماً لسياسة الاكتفاء الذاتي.

كما قدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها: على الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة التركيز على اختيار المشاريع التنموية التي تساعد الفقراء في الاعتماد على ذاتهم من خلال تقديم الأدوات والمعدات والأجهزة التي تناسبهم، تكثيف الدورات الإدارية والعلمية الفقهية وزيادة عددها وتنويعها ولاسيما الدورات الإقتصادية والتنموية للموظفين في الجمعيات الخيرية في مجال الزكاة بقطاع غزة لما لها من أثر إيجابي في دور تلك الجمعيات في إدارة وتنظيم أموال الزكاة والذي ينعكس على الحد من ظاهرة الفقر.

الكلمات الدالة: الجمعيات الخيرية- إدارة وتنظيم أموال الزكاة- ظاهرة الفقر مشروعات تنموية وانتاجية.

تأريخ استلام البحث ٢٠٠٧/٨/١٩ تأريخ قبول النشر ٢٠٠٧/٩/٢٥

The Contribution Fields of Managing and Organizing Elzakat Funds and their Effects on Decreasing the Poverty Phenomenon in Gaza Province"

AlaaAldin A. Al – Rifaty (PhD)
Dean and Assistant Professor of Economics
College of Commerce
Islamic University – Gaza

Abstract

This study aims at identifying the contribution fields of managing and organizing Elzakat funds and their effects on decreasing the poverty phenomenon in Gaza Province. To achieve the objectives of this study, a questionnaire has been developed depending on theoretical and previous studies. The questionnaire consisted of five parts, distributed to (102) managers of these societies, and the replied questionnaires were (91), which represent (89.2%). The researcher introduced a set of results; the political circumstances represent fundamental obstacles against the societies of charity working in Gaza Province. The Societies of charity working in Gaza Province executed productive and growth projects to contribute in decreasing the phenomenon of poverty and to encourage the self - sufficiency policy. The researcher introduced many recommendations; the societies of charity working at Elzakat in Gaza Province must concentrate on establishing the developmental projects which support the poor persons to depend on themselves through introducing suitable tools, Machines and equipments. Increasing the scientific and managerial workshops especially the economic and developmental for the employees at various societies working in Gaza Province will have a positive effect to manage and organize Elzakat funds that may be reflected on decease the poverty phenomenon.

Keywords: Societies of charity- Managing and Organizing Elzakat Funds- Poverty phenomenon- Developmental and productive projects.

المقدمة

تعد ظاهرة الفقر من أهم القضايا التي تواجه الشعوب، فالفقر مرض يصيب المجتمعات بالشلل، ويحد من تقدمها ورقيها ويدفع بها نحو الهاوية، فيحول شبابها إلى الانحراف والجريمة، فيهدم الحياة البشرية، فالإنسان الجائع يكون جل همه وتفكيره سد جوعه، فيكون حائلاً بينه وبين التقدم والإبداع. وتتميز ظاهرة الفقر في فلسطين بخصوصية شديدة تنبع من خصوصية القضية الفلسطينية، وما تعرض له الشعب الفلسطيني من أحداث ومآسي على مدى قرن من الزمن، ولاسيما الاقتلاع والتشريد والحروب والاحتلال والحرمان من الحقوق الوطنية، وقد أدى ذلك إلى إفقار دائم لفئات واسعة من الشعب الفلسطيني (تقرير الفقر في قطاع غزة، ٢٠٠٦، ١٠) ويبين مؤشر الفقر في فلسطين أن ٧٦.٧% من الأسر قد عانت من الفقر حسب مستوى الدخل، وذلك على اعتبار أن خط الفقر لأسرة مكونة من (٦) ستة أفراد قد يبلغ ١٨٠٠ شيكل في عام ٢٠٠٣ أي ما يعادل ٣٩٦ دولار أمريكي.

كما أظهرت نتائج المسح أهمية المساعدات في الحد من الفقر بين الفلسطينيين، إذ أشار أكثر من ٦٤.٥% من الأسر التي صنفت نفسها على أنها فقيرة

أن توفير المساعدات والحصول عليها يساعدها بشكل رئيس على الخروج من دائرة الفقر، وتعد الزكاة أهم مصادر هذه المساعدات، كما أشار المسح أن ٧٠.٤% من تلك الأسر ترى أن توفر فرص العمل هو العامل الرئيس في التخلص من حالة الفقر التي تعيشها، كما تشير التقارير إلى انخفاض كبير جداً في مستوياتها السابقة.

وتسهم الزكاة في الحد من الفقر كونها مصدراً أساسياً من مصادر الإيرادات في الدولة الإسلامية، إذ يستطيع ولاة الأمور من خلالها سد حاجات الدولة والوصول إلى حد الاكتفاء إذا توافرت الإدارة الجيدة في جمع الزكاة وكذلك صرفها في الأوجه الصحيحة التي حددها القرآن الكريم وهم: الفقراء والمساكين والعاملون عليها وفي الرقاب وابن السبيل والغارمون عليها وفي سبيل الله. لقد قدم المسلمين نماذج رائعة لتطبيق الزكاة بطرائق متنوعة، وبرزت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نماذج رائعة في إدارة الزكاة، وكذلك في عهد عمر بن الخطاب وعهد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما حتى انتهت ظاهرة الفقر.

وتبقى فريضة الزكاة أداة قادرة وفاعلة في معالجة الفقر والحد من تأثيراته السيئة على مر العصور والأزمان شأنها شأن منهج الإسلام القادر على أن يكون صالحاً لكل زمان ومكان.

فعلى الرغم من شدة الحصار والدمار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة، حيث يمارس الاحتلال كافة صنوف القتل والتدمير، إلاّ أن هذا الشعب الذي تميز بإرادته وصموده وقدرته على مواجهة أصعب الظروف، وقف شامخاً في مواجهة هذه الممارسات البغيضة والفقيرة والتي طالتها أيدي المحتل بالقتل والتشريد والتجويع، وتحاول هذه الدراسة بيان دور الجمعيات في إدارة أموال الزكاة والوصول إلى الكفاءة في استخدامها لتتمكن من مساعدة أكبر قدر من هذه الفئات لتعزيز صمودها وتجذرها في الأرض الفلسطينية.

مشكلة الدراسة

في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها قطاع غزة من حصار محكم وشديد، فقد وصلت نسبة الأفراد الذين يعيشون تحت خط الفقر إلى (٧٠%)، ويتوقع أن ترتفع إلى (٧٤%)، كما قفزت البطالة إلى حدود (٥٥%)، (المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، تقرير الفقر في قطاع غزة، ٢٠٠٦، ١)، والسؤال الرئيس للمشكلة: ما مجالات مساهمة إدارة وتنظيم أموال الزكاة وأثرهما في الحد من ظاهرة الفقر في قطاع غزة؟ ومن هذا السؤال الرئيس تتفرع الأسئلة الآتية:

١. هل تعد المؤسسات الخيرية العاملة في مجال الزكاة ذات مستوى من حيث الكفاءة الإدارية والتنظيمية؟
٢. هل يوجد تنسيق وسياسات موجهة للعمل بين المؤسسات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة؟
٣. هل هناك اهتمام من الجمعيات والمؤسسات الخيرية بعمليات إعداد وتطوير وتدريب للإدارات العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة؟

٤. هل تعمل الجمعيات والمؤسسات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة على جلب الموارد وتحسين الأنشطة بصورة مستمرة ومنظمة؟
٥. هل تسهم أموال وموارد الزكاة في الحد من ظاهرة الفقر بقطاع غزة بصورة واضحة؟
٦. هل توجد علاقة بين مجالات مساهمة إدارة وتنظيم أموال الزكاة وأثرهما في الحد من ظاهرة الفقر بقطاع غزة يعزى إلى كل من:

(أ) المؤهل العلمي (ب) المسمى الوظيفي (ج) التخصص العلمي
(د) سنوات الخبرة (هـ) العمر (و) الجنس

أهداف الدراسة

١. تسليط الضوء على الزكاة وإدارة الجمعيات الإسلامية لمصارفها.
٢. توضيح مدى مساهمة الزكاة في الحد من ظاهرة الفقر، وهل نجحت الجمعيات الإسلامية العاملة في القطاع في الحد من نسبة الفقر؟
٣. التعرف على واقع الجمعيات الإسلامية العاملة في قطاع غزة والتي تعمل في مجال الزكاة وكيفية إدارتها لجباية مصارف الزكاة والبرامج التي تقدمها هذه المؤسسات للمساهمة في الحد من مشكلة الفقر.
٤. تقديم إطار مقترح لإدارة وتنظيم الزكاة.

أهمية الدراسة

١. تنبع أهمية الدراسة من كونها تعالج قضية مهمة ومؤثرة في حياة الشعب الفلسطيني.
٢. كما أنها تتعامل مع مصدر مهم من مصادر الأموال في المجتمعات الإسلامية.
٣. إن كفاءة إدارة الزكاة له فائدة للمجتمع والحد من ظاهرة الفقر.
٤. كما أن سوء إدارة الزكاة يعرضها للذهاب هدراً من دون فائدة تعود على الأسر الفقيرة.

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الإدارية والتنظيمية في المؤسسات الخيرية وبين الحد من ظاهرة الفقر في قطاع غزة".

الفرضية الثانية:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إعداد وتدريب وتطوير المؤسسات للعمل في المؤسسات الخيرية في مجال الزكاة وبين الحد من ظاهرة الفقر في قطاع غزة".

الفرضية الثالثة:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إعداد وتدريب وتطوير المؤسسات الخيرية في مجال الزكاة وبين الحد من ظاهرة الفقر في قطاع غزة".

الفرضية الرابعة:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جلب الموارد وتحسين الأنشطة بصورة مستمرة ومنظمة في المؤسسات الخيرية في مجال الزكاة وبين الحد من ظاهرة الفقر في قطاع غزة ".

الفرضية الخامسة:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة أموال الزكاة بصورة واضحة وبين الحد من ظاهرة الفقر في قطاع غزة".

الفرضية السادسة:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجالات مساهمة إدارة تنظيم أموال الزكاة وأثرهما في الحد من ظاهرة الفقر بقطاع غزة يُعزى إلى كل من:

(أ) المؤهل العلمي (ب) المسمى الوظيفي (ج) التخصص العلمي
(د) سنوات الخبرة (هـ) العمر (و) الجنس

الدراسات السابقة:

١. دراسة القرضاوي (١٩٨٠)

وهي بعنوان "مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام". بينت الدراسة مواقف الناس حيال مشكلة الفقر ومنهم موقف المقدسين والجبريين ودعاة الإحسان، وتكلم عن موقف الرأسمالية والاشتراكية والماركسية، وأوضحت أن الفقر خطر على العقيدة والأخلاق والسلوك والفكر والأسرة والمجتمع واستقراره، ثم عرضت ست وسائل لمعالجة الفقر وهي:

١. العمل. ٢. كفالة الموسرين من الأقارب. ٣. الزكاة.
٤. كفالة الخزانة الإسلامية بمختلف مواردها. ٥. إيجاب حقوق غير الزكاة. ٦. الصدقات الاختيارية الإحسان الفردي.

ثم أوضح الباحث أنه لا بد من نظام الإسلام ومجتمع الإسلام الذي يزيد الإنتاج ويقلل الفقراء، وأوضح كذلك أن نظام الإسلام كل لا يتجزأ، وأن الفقراء ليسوا طبقة في الإسلام ويجب أن تكون كرامة الفقير مصونة.

٢. دراسة الأشقر (١٩٩٦)

وهي بعنوان: إدارة والي مال الزكاة (أو مصرف العاملين عليها)، وقد بيّن الباحث الأعمال التي تدخل في اختصاص العاملين على الزكاة والكفاءات العاملة في إدارة والي الزكاة والصفات والشروط التي نص الفقهاء على اشتراطها في العاملين على الزكاة وحكم تنصيب ولاة الزكاة ثم تطرق الباحث إلى حكم إقامة بيوت للزكاة وتأثيثها من أموال الزكاة وأجرة العاملين على الزكاة ووجه استحقاق عمال الزكاة

نصيباً من أموال الزكاة وتعرض الباحث لأقوال أهل العلم في المقدار الذي يستحقه العاملون عليها، ثم بين الباحث الأحوال التي يسقط فيها سهم العاملين عليها ثم وضح مسؤولية عامل الزكاة عن أموال الزكاة، ووضع الباحث أضواء على الآداب التي يجب على والي الزكاة من حماية عمال الزكاة والذب عنهم ومراقبتهم ومحاسبتهم وفي نهاية البحث خصص الباحث مبحثاً عن هدايا العمال ورشوتهم.

٣. دراسة العوران (١٩٩٧)

وهي بعنوان: "سر التفصيل في مصارف الزكاة- نظرة اقتصادية" ولقد خلصت الدراسة إلى أن التفصيل في أوجه إنفاق الزكاة إنما جاء ليحقق عدداً من الأهداف وهي:

١. إرشاد المجتمع المسلم إلى عدد من القضايا الاجتماعية بالمعنى الشمولي الأكثر أولوية في المعالجة لما لهذه القضايا من علاقة وثيقة ببناء وتنمية قدرات المجتمع.
٢. إن ضمان بناء وتنمية قدرات المجتمع المسلم يتحقق أولاً على مستوى الفئات التي حصر توزيع الزكاة فيها، ولهذا لا بد من حماية حقوقها، وهذا ما يسمى بالحق الخاص في أموال الزكاة.
٣. إن ضمان بناء وتنمية قدرات المجتمع المسلم يكتمل تحقيقه على المستوى الكلي والاجتماعي، ولهذا فإنه لابد من حماية حقوق هذا المجتمع، لأنه المنتفع غير المباشر من توزيع حصيلة الزكاة، وهذا ما يسمى بالحق العام، وتنبع أهمية هذا الحق من كون أموال الزكاة تشكل مورداً مهماً من موارد المجتمع المسلم التي لا بد وأن توجه إلى علاج القضايا ذات الصلة الوثيقة ببناء وتنمية قدرات المجتمع ككل اقتصادياً، لما لهذه الأموال من دور اقتصادي تنموي من خلال معالجتها لتلك القضايا وخصوصاً قضية الفقر.

ووضح الباحث أن كينونة الملكية العامة للأموال المجبية هي التي تجعل هذه الأموال تفتقر للحماية التلقائية الدائمة التي تتمتع بها الأموال الخاصة مما يجعلها عرضة للأهواء والتلاعب، ويؤكد الباحث أنه لو ترك التفصيل فيها لما كان هناك ما يضمن بشكل دائم تحقق الأهداف الفرعية، وبالتالي الهدف الأعلى ولخسر أصحاب الحقوق حقوقهم وخسر المجتمع ككل حقه أيضاً.

٤. دراسة الرفاتي (١٩٩٧)

وهي بعنوان: " معالجة العجز في الموازنة العامة للدولة الإسلامية دراسة مقارنة" اعتبر الباحث علم المالية العامة من أهم فروع الإقتصاد التي تهتم بالرفاهية الجماعية من حيث السلع الجماعية والخدمات العامة وعالج البحث موضوع العجز في الموازنة في إطار المفهوم الإسلامي للمال العام مقارنة مع الأنظمة الإقتصادية الأخرى. وهدف البحث إلى توضيح الجوانب المختلفة ومواضع التباين في هذا المجال بين النظرة الإسلامية والفكر الوضعي واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها: أن النظام المالي الإسلامي كأي نظام مالي آخر يتكون من ثلاثة عناصر رئيسة هي غرض النظام وأدواته والتنظيم الفني ولكن هذا التشابه في الإطار والشكل العام وهذا التشابه ظاهري ويتبين ذلك في جوهر عناصر النظام حيث أن الأهداف التي يسعى إليها النظام المالي والإسلامي أهداف حقيقية يسهل تحقيقها والأدوات المالية في جوهرها تختلف عن الموجودة في الأنظمة الوضعية فالإيرادات العامة للدولة الإسلامية تتكون من الزكاة والخراج والعشور وتأتي الضريبة كمورد استثنائي.

كما اعتبر الباحث النفقات العامة أكثر الأدوات فعالية لكونها تعكس دور الدولة ومسؤوليتها ووظائفها وعن طريقها يتم التصرف بالمال العام مثل القوامة ومراعاة الأولوية والتخصيص، كما توصل الباحث إلى أسباب ظهور العجز في الموازنة العامة وهي تزايد حجم النفقات أو عدم اتباع مبدأ الرشد الإقتصادي وعدم اتباع الأولويات وكذلك ضعف إيرادات الدولة أو عدم فعالية الأساليب المستخدمة في تعبئة المورد وكذلك سياسة الدولة المالية والنقدية ولعلاج العجز في الموازنة يتطلب الأمر تقليل الفجوة بين النفقات والإيرادات عبر اتباع سياسة ترشيد الإنفاق والعمل على استحداث موارد جديدة لتمويل النشاط الحكومي.

وقد أوصى الباحث بأن يعمل علماء الإقتصاد المسلمين على إيجاد حلول للمشكلات الإقتصادية التي تعاني منها دولهم وأن يقدموا التصور الإسلامي لحل كل مشكلة على حدا في إطار الإقتصاد الكلي.

وكذلك أوصى بزيادة الاهتمام بدراسة التطبيقات التاريخية للنظام المالي الإسلامي وإبراز مدى الرخاء المادي الذي ساد نتيجة تطبيق هذه المبادئ ومدى إمكانية تكرار مثل هذه التجارب.

كذلك هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين مصرف الزكاة على الفقراء وبين الاستهلاك والاستثمار، ووصفت الدراسة الفقر وأسبابه التي قسمها الباحث إلى أسباب ذاتية مثل (كبر السن وصغر السن والإعاقة) وأسباب غير ذاتية مثل (محدودية الدخل والإفلاس والبطالة الهيكلية والدورية والمقنعة المؤقتة)، وتحدث الباحث عن الطبيعة المتوقعة للإنفاق لكل حالة من حالات الفقر المذكورة، ووضح الباحث أن معالجة الزكاة للفقر على علاقة وثيقة جداً بمعالجة قضايا أخرى على رأسها الجهل والجوع والمرض والجريمة، ووضحت الدراسة أن كل من يعتقد أن الدور الذي يتوقع للزكاة أن تؤديه ينبع من تقديمها الفتات للفقراء وإنما يعكس تصورات خاطئة مبنية على افتراضات خاطئة وهذا التصور يؤدي إلى تشويه صورة الزكاة والدور الإلهي المرسوم لها ذلك لأنه لا يعطيها بصراحة ووضوح دوراً يزيد عن ذلك الذي تضطلع به مؤسسات البر والإحسان، وأشار الباحث إلى أن تحقيق الزكاة لدورها يجب أن يحقق أولاً قناعة أصحاب القرار بأن التعامل مع الزكاة لابد وأن يكون على أساس مؤسسي، ولا بد للدولة من تحمل مسؤولياتها نحو بناء وتنظيم الزكاة كمؤسسة اقتصادية واجتماعية وإعداد الكوادر المؤهلة على إداراتها والتعامل معها جباية وتوزيعاً وفقاً لتعاليم الكتاب والسنة، وأداء هذه المؤسسة، على الجانب الفني، سيكون مرهوناً بقدرة العاملين فيها على توعية المجتمع بأهمية الزكاة دينياً

واقتصادياً واجتماعياً والعمل على دراسة حالات الفقر، ومن ثم توزيع حصيلة مصرف الفقراء على هؤلاء كل حسب حاجته.

٥. دراسة العوران (١٩٩٩):

وهي بعنوان: "الدور الإقتصادي التنموي للزكاة من خلال معالجتها لقضية الفقر.

هدف البحث إلى دراسة الدور الإقتصادي التنموي الذي يمكن للزكاة أن تنهض به في مجتمع يأخذ بنظام اقتصادي إسلامي من خلال معالجتها لقضية الفقر، وأن القضية ليست قضية بر وإحسان، كذلك هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين مصرف الزكاة على الفقراء وبين الاستهلاك والاستثمار، ووصفت الدراسة الفقر وأسبابه التي قسمها الباحث إلى أسباب ذاتية مثل (كبر السن وصغر السن والإعاقة)، وأسباب غير ذاتية مثل (محدودية الدخل والإفلاس لكل حالة من حالات الفقر المذكورة، ووضح الباحث أن معالجة الزكاة للفقر على علاقة وثيقة جداً بمعالجة قضايا أخرى على رأسها الجهل والجوع والمرض والجريمة، ووضحت الدراسة أن كل من يعتقد أن الدور الذي يتوقع للزكاة أن تؤديه ينبع من تقديمها الفتات للفقراء إنما يعكس تصورات خاطئة مبنية على افتراضات خاطئة، وهذا التصوير يؤدي إلى تشويه صورة الزكاة والدور الإلهي المرسوم لها، ذلك لأنه لا يعطيها بصراحة ووضوح دوراً يزيد عن ذلك الذي تنهض به مؤسسات البر والإحسان، وأشار الباحث إلى أن تحقيق الزكاة لدورها يجب أن يحقق أولاً هو قناعة أصحاب القرار بأن التعامل مع الزكاة لا بد وأن يكون على أساس مؤسسي ولا بد للدولة من تحمل مسؤولياتها نحو بناء وتنظيم الزكاة بوصفها مؤسسة اقتصادية واجتماعية وإعداد الكوادر المؤهلة على إدارتها والتعامل معها جباية وتوزيعاً وفقاً لتعاليم الكتاب والسنة، وأداء هذه المؤسسة من الجانب الفني سيكون مرهوناً بقدرة العاملين فيها على توعية المجتمع بأهمية الزكاة دينياً واقتصادياً واجتماعياً والعمل على دراسة حالات الفقر، ومن ثم توزيع حصيلة مصرف الفقراء على هؤلاء كل حسب حاجته.

٦. دراسة عنبر (٢٠٠٠)

وهي بعنوان: "علاج مشكلة الفقر من منظور قرآني"

لقد وضع الباحث عدة أهداف لبحثه منها:

١. بيان روعة الإعجاز التشريعي للقرآن من خلال علاجه لمشكلة الفقر.
٢. تركيز الضوء على وسائل الوقاية من الفقر من وحي القرآن تجنباً للوقوع في هذه المشكلة.
٣. إثبات عجز المذاهب الوضعية وفشلها في علاج مشكلة الفقر.
٤. إبطال المزاعم القائلة بأن مشكلة الفقر داء لا دواء له.
٥. التنبيه على أن الإسلام لا ينظر إلى مشكلة الفقر على أنها مرض أصيل في المجتمع الإسلامي، بل ينظر إليها على أنها عرض طارئ يزول بزوال أسبابه، ولقد وضع الباحث فصلاً كاملاً للمقارنة بين الإعجاز القرآني والعجز البشري في

حل مشكلة الفقر، كما تطرق إلى واقع تطبيق الحلول القرآنية لمشكلة الفقر بين الماضي والحاضر ولقد توصل الباحث لعدة نتائج نذكر منها:

١. يوجب التشريع القرآني على الغني وهو يرتقي درجات الغنى أن يوفر حد الكفاية للفقراء والمحتاجين من حوله، وأن يراعي واجب المساهمة في النهوض بأفراد هم بحاجة إلى مساعدته.
٢. ينظر التشريع الإسلامي إلى المال على أنه ملك لله تعالى وأنه مخلوق لعباده جميعاً وعلى هذا فإن حد الكفاية لكل فرد في المجتمع الإسلامي مطلب فردي لا مناص منه.
٣. إبطال المزاعم القائلة بأن الفقر داء لا دواء له حيث ثبت لدينا أن الفقر مرض اجتماعي يمكن محاصرته ومعالجته والقضاء عليه.

كما خرج الباحث بعدة توصيات كان من أهمها:

أ. فتح أبواب العمل على مصاريعها أمام الفقراء والعاطلين عن العمل، وذلك بإنشاء المصانع واستصلاح الأراضي الزراعية وفتح أبواب العمل الشريف والكسب الحلال. الهادفة لتمكين وتنظيم عملها في إطار الارتقاء بالمجتمع المدني الفلسطيني بشكلٍ خاص، والمجتمع الفلسطيني بشكلٍ عام.

٧. دراسة الهندي (٢٠٠٥)

وهي بعنوان: "تقييم دور المنظمات الأهلية في عملية التنمية الإقتصادية في فلسطين" دراسة حالة قطاع غزة.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

١. عفوية البرامج التي تقوم بها المنظمات وعدم ارتباطها بخطة تنموية شاملة أدت إلى تشتيت جهودها.
٢. ضعف التنسيق بين الجمعيات الأهلية العاملة في فلسطين وبين الجمعيات الأهلية والسلطة الفلسطينية سبب من أسباب فشل الجمعيات في تحقيق التنمية.
٣. انتماء عدد كبير من الجمعيات الأهلية في قطاع غزة للأحزاب السياسية أدى إلى تسييبها بالدرجة الأولى ودخولها في صراعات حزبية ومن ثم أبعدها عن جوهر عملها.
٤. عدم وجود علاقة واضحة بين القطاع الأهلي والقطاع الخاص أدى في معظم الحالات إلى تبديد الجهود، كما أن الباحث عرض العديد من التوصيات كان من أهمها:

أ. يجب أن يأخذ التنسيق بين الجمعيات الأهلية العاملة في قطاع غزة الطابع المهني بمعنى أنه يجب أن يكون هناك تنسيق في تقسيم الأدوار وتفعيل عملية الاتصال والحوار بدل سياسة المناصرة غير المجدية.
ب. يجب أن يرتبط عمل المنظمات الأهلية العاملة في فلسطين ببرامج تنموية منظمة يتم إعدادها وفقاً لمتطلبات المجتمع والاحتياجات التنموية بعيداً عن العفوية وسياسة ردود الأفعال.

ويؤخذ على الباحث أنه لم يعرض برنامجاً للحلول العملية للتنمية، وكذلك لم يتطرق للزكاة بوصفها أداة مهمة ورئيسة في عملية التنمية في البلاد الإسلامية وما هو دورها وأثرها في التنمية والحد من الفقر وكيفية إدارتها في الجمعيات العاملة في فلسطين بشكل خاص.

٨. دراسة الرفاتي (٢٠٠٦)

وهي بعنوان: "مقترح لتنظيم وإدارة أموال الزكاة" وصف الباحث الزكاة بأنها أداة مالية لها دورها في المجال الاجتماعي والإقتصادي والمالي وكيفية استفادة المسلمين من هذه الفريضة، وكانت مشكلة البحث: هل يؤثر التنظيم الإداري لأموال الزكاة في تحقيقها لأهدافها ومدى مساهمة التنظيم الإداري في إبراز السياسة المالية للإسلام.

وتحدث الباحث عن نشأة ديوان بيت المال في الإسلام وكذلك أمثلة لبعض المؤسسات واللجان العاملة في فلسطين على جمع الزكاة، وعرض الباحث في نهاية البحث بعض الموازنات المقترحة لأنواع الزكاة.

منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، لأنه المنهج الأكثر ملاءمة في مثل هذا النوع من البحوث، كما تم الحصول على المعلومات الثانوية عن طريق الكتب والمراجع العلمية والدوريات من مجلات علمية متخصصة محكمة والدراسات المتعلقة بالموضوع، كما تم الحصول على المعلومات الأولية عن طريق الاستبانة التي تم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) " Statistical Program for Social Sciences" وتتكون هذه المنهجية من الآتي:

أولاً - الدراسة النظرية وتشمل على ما يأتي:

١. دور الزكاة في علاج مشكلة الفقر

لقد فرض الله للفقراء حقاً معلوماً في أموال الأغنياء، وفريضة ثابتة. والفقراء والمساكين هم أول من تصرف لهم الزكاة وتكون الأولوية للفقراء والمحتاجين من الأقارب بالنسبة للمزكي (Memon Ali, 1995) وتعد زكاة الأموال مورداً ضخماً لعلاج الفقر وللزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، فهو سبق الزمن في علاج مشكلة الفقر ورعاية الفقراء من دون ثورة ولا مطالبة، بل كانت من صلب أصوله وأحد أركانه وعباداته الخمس. ففي حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "بُنيّ الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً". (القرضاوي، ١٩٨٦) ومن الجدير ذكره أن معظم الديانات تدعو إلى الصدقة، ولكن الإسلام جعلها فريضة ومشاركة الفقير مع الغني في أمواله، وهي امتحان عملي للغني، وبهذه الطريقة تبنى الأخوة الحقيقية بين الغني والفقير (Galwash, Ahmad).

٢. آثار الزكاة على الفرد والمجتمع

للزكاة آثار متعددة على المجتمع والفرد وهي بالشكل الآتي: (Hammudah,1990)

أ. تعد الزكاة تزكية للمال.
ب. الزكاة تطهر النفس من داء البخل والشح وتزكيها.
ت. تصفي الزكاة القلب من الحقد والحسد والغيرة وبها يتخلص المجتمع من الطبقية وتعالج النفوس المريضة.
ث. الزكاة شكل صحي للأمان الداخلي ضد الطمع والنزاع الاجتماعي والتجاوز على حق الغير.
ج. الزكاة أدلة حية بين الروح الإنسانية والتفاعل الإيجابي بين الأفراد والمجتمع
ح. الزكاة تعبر عن فلسفة عامة في الإسلام تتبنى الوسطية والاعتدال.
خ. الزكاة تخفيف من معاناة الفقراء والمحتاجين في المجتمع، ويجب على المحتاج ألاّ يعتمد عليها كلياً وإنما يعمل قدر المستطاع.

٣. دور الزكاة في الحد من الركود الإقتصادي (منصور، ١٩٩٩)

يرى علماء الإقتصاد أن السبب الرئيس للركود الإقتصادي هو نقص الطلب الفعال، ومن مظاهره زيادة المخزون من السلع والبضائع وعدم وفاء التجار بالتزاماتهم المالية، فضلاً عن إحجام المؤسسات المالية عن تمويل الأنشطة الإقتصادية. وعلى الرغم من الحلول التي وضعها عالم الإقتصاد المشهور "كينز" بضرورة التدخل من أجل التأثير في حجم الطلب الكلي من خلال عدة وسائل منها خفض الفائدة وزيادة الإنفاق الحكومي والاستثماري وتخفيض الضرائب، إلا أنه لم تنجح دول العالم في حل مشكلة الركود الإقتصادي، وعند توجه الباحثين إلى الإقتصاد الإسلامي وجدوا أن أحد الوسائل التي وضعها للحد من الركود الإقتصادي الزكاة، فلذلك أوصى الإسلام المكلف بتثمير أموال الزكاة، ليدفع الزكاة من ربحه فيحافظ على رأسماله ويعمل على تنميته، كما حذر من اكتناز المال الذي يؤدي إلى الركود الإقتصادي، فالزكاة تعمل على سرعة دوران رأس المال.

٤. أثر الزكاة في توزيع الدخل والثروة (عبد السلام، ١٩٨٠)

تؤخذ الزكاة من الغني وتعطى للفقير، فمنفعة الوحدة الحدية الأخيرة للدخل بالنسبة للغني أقل من منفعة الوحدة الحدية للدخل عند الفقير، من هنا فإن نقل الزكاة من الغني إلى الفقير يسبب كسباً للفقير أكثر من خسارة الغني وينتج عن ذلك منفعة للمجتمع ككل بإعادة توزيع الدخل، وهذا من شأنه أن يرفع الميل الحدي للاستهلاك عند الفقراء، الذي يزيد بدوره من الإنفاق مما يترتب عليه زيادة الدخل القومي بكمية مضاعفة. ومن هنا يمكن القول إنه كلما تم تحويل الزكاة من الأغنياء إلى الفقراء، فإن ذلك سيضمن مستوى طلب فعال يشجع على استثمارات إضافية وجذب عدد كبير من العمالة فتسهم في الحد من البطالة والركود الإقتصادي.

ومن مصارف الزكاة مصرف الغارمين وهم المدينون الذين لزمتهم ديونهم وعجزوا عن سدادها ولم يكن دينهم في معصية، أو الذين استدانوا من أجل الإصلاح

بين الناس، وهذا المصرف يشمل من احترق متجره أو تلف مصنعه ومن تعرض لإملاق وفاقة بعد غنى ويسر، فالزكاة تمكن من له حرفة على مزاولة حرفته أو تجارته أو زراعته، ومن ثم يعود النفع على الإقتصاد الوطني من تحويل الطاقات المعطلة إلى طاقات منتجة، وكذلك دخل الأفراد يخلق طلباً على الإنفاق الذي يؤدي إلى زيادة الانتاج وبالتالي إنعاش الإقتصاد (World Bank, 1996).

٥. مشكلة البطالة والفقر (الراوي، ٢٠٠٣)

إن وظيفة الزكاة الصحيحة تمكين الفقير من إغناء نفسه بنفسه، بحيث يكون له مصدر دخل ثابت يغنيه عن طلب المساعدة، فالزكاة تعين كل من هو قادر على الإنتاج، فتشغل الطاقات العاطلة وتقضي على البطالة تدريجياً، وللزكاة دور في تنشيط وتنمية المجتمع الإسلامي في كافة المجالات الإقتصادية والاجتماعية. فالزكاة على مستوى الإقتصاد الكلي لها دور أساس في السياسة المالية من خلال تحقيق المستويات المناسبة من الأسعار، وتكييف نمط الاستهلاك بتوفير القدر اللازم من السلع والخدمات التي تكفل مستوى معيشي لائق.

تقوم السياسة النقدية على تنظيم السيولة العامة للاقتصاد بهدف المحافظة على مستوى العمالة الكاملة والتخفيف من البطالة وخدمة المجتمع تنموياً. أما على صعيد الإقتصاد الجزئي فإن الزكاة تؤثر على دخل وثروات المكلفين على أثمان عوامل الانتاج والمنتجات والعرض والطلب في السوق ومرونتها، ويرى الأمريكيون أن الحل الممكن للقضاء على الفقر هو تزويد الناس بالفرص المتساوية لإيجاد المصادر الأكثر من توزيع هذه المصادر بالعدل (Sillivan & Thoripson, 1991)، وهذا ما أثبتته بعض التجارب في الدول العربية فعلى الرغم من اعتماد تنظيم الزكاة جباية وتوزيعاً من خلال القوانين والتشريعات والتعليمات الإدارية والتنفيذية الخاصة بفريضة الزكاة في الدول العربية الآتية (الأردن- البحرين- السعودية- السودان- العراق- الكويت- ليبيا- مصر- اليمن)، بالإضافة إلى المؤسسات الخيرية والجهود الفردية، إلاّ أنها لم تنجح في القضاء على مشكلتي الفقر والبطالة، ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها (Amartya, 1997).

أ. ضعف الوازع الديني وغياب الوعي بأحكام الزكاة.
ب. الطرائق التقليدية في توزيع الزكاة، وعدم الاهتمام بشؤون الفقراء تأهيلاً وتدريباً ورعاية.
ت. اعتماد مؤسسات الزكاة على التدفقات النقدية والعينية وتصريفها في الوقت نفسه جباية وتوزيعاً.
ث. اختلاف طرائق الإنفاق وتنويع أساليبها بين الأفراد والمؤسسات المختصة
ج. نقص الخبرات والكفاءات داخل مؤسسات الزكاة.

ويمكن علاج هذه المشاكل من خلال الوسائل الآتية:
(http://www.55a.net\alzakat.htm)

١. الاهتمام بمؤسسات الزكاة علماً وعملاً.
٢. تنسيق الجهود بين بيوت الزكاة.

٣. تحديث إدارات الزكاة وتحسينها.
٤. رفع كفاءة القوى البشرية العاملة في مؤسسات الزكاة.
٥. تدريب الكوادر في النواحي الفقهية والإدارية والإقتصادية.
٦. نشر فقه الزكاة في المجتمع المسلم بكافة الوسائل.
٧. الدراسة العلمية والميدانية لاحتياجات المستحقين وتوزيع الزكاة حسب الأولويات.
٨. العمل على تثمير أموال الزكاة.
٩. وضع آلية تمكن الفقراء من إعالة أنفسهم طوال حياتهم.
١٠. تأهيل الأسر المحتاجة من خلال تعليمهم مهنة أو حرفة.
١١. تقديم الأدوات والمعدات أو التأهيل العلمي للفقراء.
١٢. توفير فرص عمل للقضاء على البطالة.
١٣. تعريف الناس بفرض الزكاة وقصدها وهدفها.

وجوهر العلاج هو مدى كفاءة المؤسسات العاملة في مجال الزكاة على إدارة وتنظيم أموال الزكاة، واستغلال هذه الأموال بالطرائق المثلى، وتوعية المسلمين بمقاصد الزكاة وأهدافها حتى تزداد حصيلة الزكاة، وهكذا تستطيع المؤسسات الحد من ظاهرة الفقر والقضاء عليها.

٢. الزكاة تكافح الفقر

في سنة ١٩٩٥ ذكر تقرير لمنظمة الصحة العالمية بأن ١٢ مليون طفل يموتون سنوياً في الدول النامية قبل أن يبلغوا سن الخامسة من عمرهم، وتنتج الوفاة من أمراض متعددة يمكن تجنبها إذا توافرت الموارد اللازمة، ومكافحة الفقر المدقع الذي يعاني منه واحد من خمسة أشخاص في العالم ضروري لتحسين الحالة الصحية في العالم الثالث. ويظهر التقرير أن الفقر هو السبب الرئيس وراء عدم توفر المياه النظيفة والظروف الصحية السليمة وعدم توفر الأدوية وهناك ٢٠٠ مليون طفل يعاني من سوء التغذية بسبب الفقر، وأن الجوع الذي يستمر لبضعة أشهر يؤدي إلى نقص كبير في سكر الدم ويؤدي إلى تظاهرات دماغية والضعف والاقتلاع وعدم التوافق الحركي والهزال الشديد (Lister, R. 1990).

ثانياً - الدراسة التطبيقية

إضافة للمنهج الوصفي التحليلي والمنهج العلمي اللذين تناولتهما هذه الدراسة فإن لهذه الدراسة بعداً تطبيقياً يتعلق بمدى مجالات مساهمة إدارة وتنظيم أموال الزكاة وأثرهما في الحد من ظاهرة الفقر في قطاع غزة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في الوظائف العليا في المؤسسات الخيرية العاملة في مجال الزكاة، وهم (المدير التنفيذي- المدير المالي- مدير اللجنة الاجتماعية) ويبلغ حجم مجتمع الدراسة (١٠٢) موظف.

عينة الدراسة

تم اختيار العينة بالكامل من مجتمع الدراسة وحجمها (١٠٢) موظف، هي عينة طبقية تمثلت في الوظائف العليا وهي (مدير تنفيذي- مدير مالي- مدير اللجنة الاجتماعية)، وقد تم توزيع الاستبانات عليهم، وتم استرداد (٩١) استبانة، وبعد تفحص الاستبانات تم استبعاد (٥) استبانات لعدم جدية الإجابات فيها وعدم تحقيق الشروط المطلوبة للإجابة عليها، وبذلك يكون عدد الاستبانات الخاضعة للدراسة (٨٦) استبانة.

أداة الدارسة

تم استخدام الاستبانة بوصفها إحدى أدوات الدراسة، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى (٥) مجالات وعلى النحو الآتي:

المجال الأول: يتناول الكفاءة الإدارية والتنظيمية، ويتكون من ٢٠ فقرة.

المجال الثاني: يتناول التنسيق والسياسات الموجهة للعمل، ويتكون من ١١ فقرة.

المجال الثالث: يتناول الإعداد والتدريب والتطوير، ويتكون من ١٠ فقرات.

المجال الرابع: يتناول الموارد والأنشطة، ويتكون من ١٦ فقرة.

المجال الخامس: يتناول دور الزكاة في الحد من الفقر، ويتكون من ١٧ فقرة.

صدق الاستبانة وثباتها

- صدق فقرات الاختبار: قام الباحث بالتأكد من صدق فقرات الاختبار بطريقتين.

١. صدق الاستبانة

عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين تألفت من (١٠) أفراد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التجارة والشريعة بالجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر بغزة متخصصين في الإدارة والشريعة والإحصاء والإقتصاد، وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين، وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في أنموذج تم إعداده. وقد قبلت الفقرات إذا وافق عليها أكثر من (٨) محكمين، وعدلت إذا وافق عليها من (٥-٨) من المحكمين، ورفضت إذا وافق عليها أقل من (٤) محكمين، وبذلك خرج الاختبار في صورته النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

٢. صدق الإتساق الداخلي لفقرات الاختبار

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار على عينة الدراسة البالغة ٢٥ فرداً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابع له.

المجال الأول

يبين الجدول ١ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة والتي تنحصر بين ٠.٤٠٧ و ٠.٨٤٠.

دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ٢٣ والتي تساوي ٠.٣٩٦، وبذلك تعد فقرات المجال الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول ١

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته

تسلسل	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
١	تعد المؤسسة موازنة خاصة للزكاة كل عام	٠.٦٥١	٠.٠٠١
٢	يوجد في المؤسسة هيكل إداري خاص بالزكاة	٠.٦٥٤	٠.٠٠١
٣	تهتم المؤسسة بالمشاريع التنموية	٠.٥٧٦	٠.٠٠٣
٤	تهتم المؤسسة بالمشاريع الانتاجية	٠.٤٣٨	٠.٠٣٢
٥	تضع المؤسسة خطة للوصول للاكتفاء الذاتي	٠.٤٦٥	٠.٠٢٢
٦	تتوقع المؤسسة زيادة إيرادات الزكاة في السنوات القادمة	٠.٦٧٦	٠.٠٠٠
٧	للمؤسسة معايير لتوزيع الزكاة على مستحقيها	٠.٤٠٧	٠.٠٤٣
٨	المؤسسة توزع الزكاة وفق موازنة سنوية	٠.٤٩٠	٠.٠١٥
٩	تدرس المؤسسة علمياً وميدانياً احتياجات المستحقين للزكاة	٠.٥٧٩	٠.٠٠٢
١٠	لدى المؤسسة معايير لتوزيع الزكاة على مصارفها	٠.٦٣٤	٠.٠٠١
١١	يوجد في المؤسسة صندوق مستقل لجباية الزكاة	٠.٧٢٧	٠.٠٠٠
١٢	يتميز أداء العاملين في مجال الزكاة في المؤسسة بالكفاءة	٠.٦٦٨	٠.٠٠٠
١٣	المؤسسة تقوم بالاستغلال الأمثل لأموال الزكاة	٠.٥٩٧	٠.٠٠٢
١٤	الظروف السياسية تقف عائقاً أمام المؤسسة وإدارة الزكاة بكفاءة	٠.٥٠٣	٠.٠١٢
١٥	لدى المؤسسة مدقق حسابات داخلي	٠.٥٧٢	٠.٠٠٣
١٦	لدى المؤسسة مدقق حسابات خارجي	٠.٦٩٧	٠.٠٠٠
١٧	المؤسسة تشرف وتوجه العاملين في الزكاة عند جبايتها	٠.٦٢٤	٠.٠٠١
١٨	للمؤسسة لجنة رقابة تتابع الجانب الشرعي للزكاة	٠.٨٤٠	٠.٠٠٠
١٩	للمؤسسة لجنة رقابة تتابع الجانب الإداري للزكاة	٠.٦٥٨	٠.٠٠٠
٢٠	تقدم المؤسسة حوافز للعاملين في جباية الزكاة	٠.٥٩٣	٠.٠٠٣

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٣ تساوي ٠.٣٩٦

المجال الثاني

ويبين الجدول ٢ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية والتي تنحصر بين ٠.٤٢٧ و٠.٧٧٧ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكذلك قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٣ والتي تساوي ٠.٣٩٦ وبذلك تعد فقرات المجال الرابع صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول ٢

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته

تسلسل	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية

١	تجبي المؤسسة الزكاة وتضعها في صندوق موحد بين مؤسسات الزكاة	٠.٦٢٧	٠.٠٠١
٢	تنسق المؤسسة مع مثيلاتها عند إنشاء المشاريع	٠.٤٣٧	٠.٠٢٩
٣	تضع المؤسسة سياسة موحدة لتوزيع الزكاة مع مثيلاتها	٠.٦٨٧	٠.٠٠٠
٤	تتصف سياسة المؤسسة مع مثيلاتها بالتكاملية	٠.٧٢١	٠.٠٠٠
٥	تعد المؤسسة من ذوات التخصص	٠.٤٢٧	٠.٠٣٣
٦	توجد قاعدة بيانات موحدة بين المؤسسة ومثيلاتها	٠.٧٧٧	٠.٠٠٠
٧	تعمل المؤسسة في مناطق جغرافية محددة	٠.٥٥٣	٠.٠٠٤
٨	حققت المؤسسة أهدافها من خلال الزكاة	٠.٦٨٩	٠.٠٠٠
٩	تحدث المؤسسة إدارات الزكاة بشكل مستمر	٠.٥٩٨	٠.٠٠٢
١٠	تسعى المؤسسة للحد من الازدواجية بين المؤسسات	٠.٥٩٠	٠.٠٠٢
١١	تنسق المؤسسة مع وزارة الشؤون الاجتماعية	٠.٦٣٩	٠.٠٠١

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٣ تساوي ٠.٣٩٦

المجال الثالث

أما الجدول ٣ فيبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة والتي تنحصر بين ٠.٥٢٩ و ٠.٨٩٣، دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وكذلك قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٣ والتي تساوي ٠.٣٩٦، وبذلك تعد فقرات المجال الخامس صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول ٣

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته

تسلسل	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
١	تواكب المؤسسة التكنولوجيا عبر حوسبة المعلومات والبيانات	٠.٦١٦	٠.٠٠١
٢	تستخدم المؤسسة وسائل التكنولوجيا الحديثة في مكاتبها	٠.٥٤٦	٠.٠٠٥
٣	تسعى المؤسسة بشكل مستمر لتطوير أداء العاملين	٠.٧٩١	٠.٠٠٠
٤	تقوم المؤسسة بتدريب الموظفين فقهياً	٠.٨٩٣	٠.٠٠٠
٥	تقوم المؤسسة بتدريب الموظفين إدارياً	٠.٧٨٣	٠.٠٠٠
٦	تقوم المؤسسة بتدريب الموظفين اقتصادياً	٠.٥٢٩	٠.٠٠٧
٧	تقدم المؤسسة حوافز للعاملين في جباية الزكاة	٠.٧٨٨	٠.٠٠٠
٨	يوجد في المؤسسة مكان مهيأ ومجهز للعاملين في الزكاة	٠.٧٥٠	٠.٠٠٠
٩	تشعر بالرضا عن أداء مؤسستك	٠.٦٩٥	٠.٠٠٠
١٠	تختار المؤسسة الموظفين في الزكاة على وفق معايير	٠.٦٧٦	٠.٠٠٠

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٣ تساوي ٠.٣٩٦

المجال الرابع

يبين الجدول ٤ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السادس والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة والتي تنحصر بين ٠.٤١١ و ٠.٨٨٣، دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكذلك قيمة r المحسوبة أكبر من

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٣ والتي تساوي ٠.٣٩٦، وبذلك تعد فقرات المجال السادس صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول ٤

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته

تسلسل	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
١	تجني المؤسسة أغلب الزكاة في رمضان	٠.٤٩٦	٠.٠١٢
٢	توزع المؤسسة أغلب زكاتها في شهر رمضان	٠.٦٣٢	٠.٠٠١
٣	تجبي المؤسسة أغلب زكاته في رمضان	٠.٦٥٤	٠.٠٠٠
٤	توزع المؤسسة الزكاة على مدار العام	٠.٦٩١	٠.٠٠٠
٥	تدعم المؤسسة جهود العلماء لدراسة القضايا الفقهية الإقتصادية للزكاة	٠.٦٥٨	٠.٠٠٠
٦	تعتمد المؤسسة على التمويل الخارجي للزكاة	٠.٥٠٨	٠.٠١٠
٧	تعتمد المؤسسة على التمويل الداخلي للزكاة	٠.٤١٨	٠.٠٣٨
٨	تنشر المؤسسة فقه الزكاة في المجتمع بشتى الوسائل	٠.٨١٩	٠.٠٠٠
٩	تقوم المؤسسة بجباية زكاة المال	٠.٧٦٧	٠.٠٠٠
١٠	تقوم المؤسسة بجباية زكاة الزروع	٠.٨٧٥	٠.٠٠٠
١١	تقوم المؤسسة بجباية الزكاة الفطر	٠.٤١١	٠.٠٤١
١٢	تقوم المؤسسة بجباية زكاة الإبل والماشية والأغنام	٠.٨٢٤	٠.٠٠٠
١٣	تقوم المؤسسة بجباية عروض التجارة	٠.٧٩٩	٠.٠٠٠
١٤	تقوم المؤسسة بجباية زكاة المستغلات "العقارات"	٠.٨٨٣	٠.٠٠٠
١٥	تقوم المؤسسة بجباية زكاة الأسهم	٠.٧٩٢	٠.٠٠٠
١٦	تعد المؤسسة حملات لجباية الزكاة	٠.٦٩٨	٠.٠٠٠

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٣ تساوي ٠.٣٩٦

المجال الخامس

والجدول ٥ يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السابع والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية، والتي تنحصر بين ٠.٤٤٢ و٠.٧٧٤، دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكذلك قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٣ والتي تساوي ٠.٣٩٦، وبذلك تعد فقرات المجال السابع صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول ٥

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته

تسلسل	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
١	تقدم المؤسسة الأدوات والمعدات للفقراء.	٠.٤٢٤	٠.٠٤٤
٢	توزع المؤسسة الزكاة حسب الأولويات.	٠.٤٤٠	٠.٠٢٨
٣	تضع المؤسسة آلية لتمكن الفقراء من إعالة أنفسهم طوال حياتهم	٠.٤٩٦	٠.٠١٢
٤	تؤهل المؤسسة الأسر المحتاجة من خلال تعليمهم حرفة	٠.٥٦٨	٠.٠٠٣
٥	تقدم المؤسسة التأهيل العلمي للفقراء	٠.٧٠٦	٠.٠٠٠

٦	تقدم المؤسسة التأهيل العملي للفقراء	٠.٧٧٤	٠.٠٠٠
7	توظف المؤسسة أصحاب الكفاءة من الفقراء	٠.٧٧٠	٠.٠٠٠
٨	لدى المؤسسة مشاريع بطالة لتشغيل الفقراء	٠.٥٣٥	٠.٠٠٦
٩	تستوعب المؤسسة الفقراء في مشاريعها التنموية	٠.٧٣٣	٠.٠٠٠
١٠	تستوعب المؤسسة الفقراء في مشاريعها الإنتاجية	٠.٦٠٦	٠.٠٠١
١١	تخصص المؤسسة جزءاً من الزكاة للتنمية وتشغيل الفقراء	٠.٧٢٨	٠.٠٠٠
١٢	تقدم المؤسسة الإرشاد الديني للفقراء	٠.٦٠٨	٠.٠٠١
١٣	تقدم المؤسسة الرعاية الصحية للفقراء	٠.٧٥٣	٠.٠٠٠
١٤	تقدم المؤسسة الإرشاد النفسي للفقراء	٠.٧١٣	٠.٠٠٠
١٥	تقدم المؤسسة الإرشاد الاجتماعي للفقراء	٠.٧٣٢	٠.٠٠٠
١٦	تقدم المؤسسة المساعدات النقدية للفقراء	٠.٦٠٥	٠.٠٠١
١٧	تقدم المؤسسة المساعدات العينية للفقراء	٠.٥٦٨	٠.٠٠٣

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٣ تساوي ٠.٣٩٦

الصدق البنائي لمجالات الاستبانة

يوضح الجدول ٥ مدى ارتباط كل قسم من أقسام الاستبانة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، ويوضح الجدول ٦ أن محتوى كل مجال من مجالات الدراسة له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

الجدول ٦
الصدق البنائي لمجالات الدراسة

المجال	عنوان المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	الكفاءة الإدارية والتنظيمية	٠.٨٤٠	٠.٠٠٠
الثاني	التنسيق والسياسات الموجهة للعمل	٠.٨٧٩	٠.٠٠٠
الثالث	الإعداد والتدريب والتطوير	٠.٦٩١	٠.٠٠٠
الرابع	الموارد والأنشطة	٠.٧٢٥	٠.٠٠٠
الخامس	دور الزكاة في الحد من الفقر	٠.٧٥٨	٠.٠٠٠

ثبات الاستبانة Reliability

وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل محور، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان- بروان للتصحيح (Brown- Coefficent Spearman) حسب المعادلة الآتية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$، إذ إن ر معامل الارتباط. وكما هو موضح بالجدول ٧ أن هناك معامل ثبات مرتفع لفقرات الاستبيان.

الجدول ٧
معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

المجال	عنوان المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى المعنوية
الأول	الكفاءة الإدارية والتنظيمية	٢٠	٠.٧٧١٢	٠.٨٧٠٨٢٢	٠.٠٠
الثاني	التنسيق والسياسات الموجهة للعمل	١١	٠.٦٧٦٥	٠.٨٠٧٠٣٨	٠.٠٠
الثالث	الإعداد والتدريب والتطوير	١٠	٠.٦٧٢٥	٠.٨٠٤١٨٥	٠.٠٠
الرابع	الموارد والأنشطة	١٦	٠.٧٢٣٨	٠.٨٣٩٧٧٣	٠.٠٠
الخامس	دور الزكاة في الحد من الفقر	١٧	٠.٧٠٦٧	٠.٨٢٨١٤٨	٠.٠٠

طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة بوصفها طريقة ثانية لقياس الثبات، ويوضح الجدول ٨ أن معاملات الثبات مرتفعة لمجالات الاستبانة.

الجدول ٨
معاملات الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

المجال	عنوان المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ للثبات
الأول	الكفاءة الإدارية والتنظيمية	٢٠	٠.٨٥٦٩
الثاني	التنسيق والسياسات الموجهة للعمل	١١	٠.٧٦٦١
الثالث	الإعداد والتدريب والتطوير	١٠	٠.٨٨٥٩
الرابع	الموارد والأنشطة	١٦	٠.٨٨٢١
الخامس	دور الزكاة في الحد من الفقر	١٧	٠.٨٦١٨

المعالجات الإحصائية

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي وتم استخدام الاختبارات الإحصائية الآتية:

١. النسب المئوية والتكرارات.
٢. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
٣. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.
٤. اختبار كولومجروف- سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا (1- Sample K-S).
٥. اختبار One sample t- test.
٦. اختبار Independent Samples t- test.
٧. اختبار ANOVA One Way.

اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف- سمرنوف (1-Sample K-S))

سنعرض اختبار كولمجروف – سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات العلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. ويوضح الجدول ٩ نتائج الاختبار، إذ إن قيمة مستوى الدلالة لكل قسم أكبر من ٠.٠٥ (Sig. >0>0.5) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات العلمية.

الجدول ٩

اختبار التوزيع الطبيعي (One-Sample Kolomgorov-Smirnov)

المجال	عنوان المجال	قيمة Z	قيمة مستوى المعنوية Sig.
الأول	الكفاءة الإدارية والتنظيمية	١.٠٣٦	٠.٢٣٤
الثاني	التنسيق والسياسات الموجهة للعمل	٠.٧٢١	٠.٦٧٥
الثالث	الإعداد والتدريب والتطوير	٠.٨٠٥	٠.٥٣٧
الرابع	الموارد والأنشطة	٠.٦٦٧	٠.٧٦٦
الخامس	دور الزكاة في الحد من الفقر	٠.٦٠٥	٠.٨٥٨
جميع الفقرات		٠.٦٠٨	٠.٨٥٣

تحليل فرضيات الدراسة

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة (One Sapmle t- test) لتحليل فقرات الاستبانة والجداول الآتية تحتوي على النسبة المئوية لبدائل كل فقرة وكذلك المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيم t ومستوى الدلالة لكل فقرة، وتكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٩ عند درجة حرية "٨٥" ومستوى معنوية "٠.٠٥" (أو مستوى المعنوية أقل من ٠.٠٥ والوزن النسبي أكبر من ٦٠%)، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٩ عند درجة حرية "٨٥" ومستوى معنوية "٠.٠٥" (أو مستوى المعنوية أقل من ٠.٠٥ والوزن النسبي أقل من ٦٠%)، وتكون آراء العينة في الفقرة محايدة إذا كان مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥.

الفرضية الأولى: تعد المؤسسات الخيرية على مستوى مرتفع من الكفاءة الإدارية والتنظيمية.

يبين الجدول ١٠ أن جميع فقرات المجال إيجابية، إذ إن مستوى المعنوية أقل من ٠.٠٥% والوزن النسبي أكبر من "٦٠% باستثناء الفقرات (١،٢،٨،١١،٢٠) فكانت آراء أفراد العينة فيها محايدة، بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على أن المؤسسة تهتم بالمشاريع التنموية، وتهتم المؤسسة بالمشاريع الانتاجية، وتضع المؤسسة خطة للوصول للاكتفاء الذاتي، وتتوقع المؤسسة زيادة إيرادات الزكاة في السنوات القادمة،

وأن للمؤسسة معايير لتوزيع الزكاة على مستحقيها، وتدرس المؤسسة علمياً وميدانياً احتياجات المستحقين للزكاة، ولدى المؤسسة معايير لتوزيع الزكاة على مصارفها، ويتميز أداء العاملين في مجال الزكاة في المؤسسة بالكفاءة، وتقوم المؤسسة باستغلال أمثل لأموال الزكاة، وأن الظروف السياسية تقف عائقاً أمام المؤسسة وإدارة الزكاة بكفاءة، وأن لدى المؤسسة مدقق حسابات داخلي وخارجي، وأن المؤسسة تشرف وتوجه العاملين في الزكاة عند جبايتها وتوزيعها، وللمؤسسة لجنة رقابة تتابع الجانب الشرعي للزكاة، وللمؤسسة لجنة رقابة تتابع الجانب الإداري للزكاة.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المجال يساوي ٣.٨٠ والوزن النسبي يساوي ٧٦.١%، وهو أكبر من الوزن المحايد "٦٠%"، وعند مستوى المعنوية ٠.٠، وهو أقل من ٠.٠٥ وذلك يدل على قبول الفرضية، أي تعد المؤسسات الخيرية على مستوى مرتفع من الكفاءة الإدارية والتنظيمية.

الجدول ١٠

تحليل فقرات المجال الثالث (مجال الكفاءة الإدارية والتنظيمية)

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة (%)	موافق (%)	محايد (%)	معارض (%)	معارض بشدة (%)	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
١	تعد المؤسسة موازنة خاصة للزكاة كل عام	١٧.٩	٢٥.٤	١٧.٩	٢٠.٩	١٧.٩	٣.٠٤	٦٠.٩	٠.٢٦	٠.٧٩٢
٢	يوجد في المؤسسة هيكل إداري خاص بالزكاة	١٦.٢	٣٦.٨	١١.٨	١٧.٦	١٧.٦	٣.١٦	٦٣.٢	٠.٩٧	٠.٣٣٧
٣	تهتم المؤسسة بالمشاريع التنموية	٣٤.٨	٤٦.٤	١١.٦	٤.٣	٢.٩	٤.٠٦	٨١.٢	٩.٢٢	٠.٠٠٠
٤	تهتم المؤسسة بالمشاريع الإنتاجية	٢٢.٧	٣٧.٩	٢٧.٣	٩.١	٣.٠	٣.٦٨	٧٣.٦	٥.٤٠	٠.٠٠٠
٥	تضع المؤسسة خطة للوصول للاكتفاء الذاتي	٢٠.٩	٤٩.٣	١٧.٩	١٠.٤	١.٥	٣.٧٨	٧٥.٥	٦.٦٨	٠.٠٠٠
٦	تتوقع المؤسسة زيادة إيرادات الزكاة في السنوات القادمة	٢٥.٠	٤٤.١	١٧.٦	١٠.٣	٢.٩	٣.٧٨	٧٥.٦	٦.٢١	٠.٠٠٠
٧	للمؤسسة معايير لتوزيع الزكاة على مستحقيها	٤٩.٣	٣٦.٢	٢.٩	٤.٣	٧.٢	٤.١٦	٨٣.٢	٨.٣١	٠.٠٠٠
٨	المؤسسة توزع الزكاة على وفق موازنة سنوية	١٦.٤	٣١.٣	٢٥.٤	١٧.٩	٩.٠	٣.٢٨	٦٥.٧	١.٩٣	٠.٠٥٨
٩	تدرس المؤسسة علمياً وميدانياً احتياجات المستحقين للزكاة	٣٧.٧	٤٧.٨	٨.٧	٤.٣	١.٤	٤.١٦	٨٣.٢	١١.٠٩	٠.٠٠٠
١٠	لدى المؤسسة معايير لتوزيع الزكاة على مصارفها	٣٧.١	٤٥.٧	١٠.٠	٥.٧	١.٤	٤.١١	٨٢.٣	١٠.٢٥	٠.٠٠٠
١١	يوجد في المؤسسة صندوق مستقل لجباية للزكاة	١٨.٦	٢٧.١	٢٤.٣	١٨.٦	١١.٤	٣.٢٣	٦٤.٦	١.٥٠	٠.١٣٩
١٢	يتميز اداء العاملين في مجال الزكاة في المؤسسة بالكفاءة	١٨.٨	٥٨.٠	١٧.٤	١.٤	٤.٣	٣.٨٦	٧٧.١	٧.٩٣	٠.٠٠٠
١٣	المؤسسة تقوم بالاستغلال	٢٩.٤	٥٤.٤	١٣.٢	٢.٩	٠.٠	٤.١٠	٨٢.١	١٢.٣٦	٠.٠٠٠

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة (%)	موافق (%)	محايد (%)	معارض (%)	معارض بشدة (%)	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
	الأمثل لأموال الزكاة									
١٤	الظروف السياسية تقف عائقاً أمام المؤسسة وإدارة الزكاة بكفاءة	٥٢.٩	٢٥.٧	١٢.٩	٥.٧	٢.٩	٤.٢٠	٨٤.٠	٩.٤٩	٠.٠٠٠
١٥	لدى المؤسسة مدقق حسابات داخلي	٤٠.٠	٣٥.٧	٨.٦	١٢.٩	٢.٩	٣.٩٧	٧٩.٤	٧.٢٠	٠.٠٠٠
١٦	لدى المؤسسة مدقق حسابات خارجي	٥٠.٠	٣٦.٨	١٠.٣	٢.٩	٠.٠	٤.٣٤	٨٦.٨	١٤.٠٧	٠.٠٠٠
١٧	المؤسسة تشرف وتوجه العاملين في الزكاة عند جبايتها وتوزيعها.	٣٨.٦	٤٧.١	١٠.٠	١.٤	٢.٩	٤.١٧	٨٣.٤	١١.٠٨	٠.٠٠٠
١٨	للمؤسسة لجنة رقابة تتابع الجانب الشرعي للزكاة	٢٧.٥	٤٢.٠	١٨.٨	٨.٧	٢.٩	٣.٨٣	٧٦.٥	٦.٦٧	٠.٠٠٠
١٩	للمؤسسة لجنة رقابة تتابع الجانب الإداري للزكاة	١٥.٩	٦٠.٩	١٤.٥	٥.٨	٢.٩	٣.٨١	٧٦.٢	٧.٦٧	٠.٠٠٠
٢٠	تقدم المؤسسة حوافز للعاملين في جباية الزكاة	٧.٥	٣٤.٣	٣٤.٣	١٦.٤	٧.١	٣.١٨	٦٣.٦	١.٤١	٠.١٦٥
	جميع فقرات المجال						٣.٨٠	٧٦.١	١١.١١	٠.٠٠٠

قيمة t الجدولية تساوي ١.٩٩ عند درجة حرية "٨٥" ومستوى معنوية "٠.٠٥"

الفرضية الثانية: "يوجد تنسيق وسياسات موجهة للعمل بين المؤسسات الخيرية"

يبين الجدول ١١ أن جميع فقرات المجال إيجابية، إذ إن مستوى المعنوية أقل من ٠.٠٥% والوزن النسبي أكبر من "٦٠%" باستثناء الفقرات (١، ٦، ١١) فكانت آراء أفراد العينة فيها محايدة، بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على أن المؤسسة تنسق مع مثيلاتها عند إنشاء المشاريع، وتضع المؤسسة سياسة موحدة لتوزيع الزكاة مع مثيلاتها، وتتصف سياسة المؤسسة مع مثيلاتها بالتكاملية، وتعد المؤسسة من ذوات التخصص، وتعمل المؤسسة في مناطق جغرافية محددة، وتحقق المؤسسة أهدافها من خلال الزكاة، وتحدث المؤسسة إدارات الزكاة بشكل مستمر، وتسعى المؤسسة للحد من الازدواجية بين المؤسسات.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المجال يساوي ٣.٥٥ والوزن النسبي يساوي ٧١.١% وهو أكبر من الوزن المحايد "٦٠%"، وعند مستوى المعنوية ٠.٠ وهو أقل من ٠.٠٥ وذلك يدل على قبول الفرضية أي يوجد تنسيق وسياسات موجهة للعمل بين المؤسسات الخيرية.

الجدول ١١

تحليل فقرات المجال الرابع (التنسيق والسياسات الموجهة للعمل)

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة (%)	موافق (%)	محايد (%)	معارض (%)	معارض بشدة (%)	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
١	تجبي المؤسسة	٧.٤	٢٦.	٢٥.	٣٠.	١٠.	٢.٩٠	٥٧.	-٠.٧٥	٠.٤٥٧

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة (%)	موافق (%)	محايد (%)	معارض (%)	معارض بشدة (%)	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
	الزكاة وتضعها في صندوق موحد بين مؤسسات الزكاة		٥	٠	٩	٣		٩		
٢	تنسق المؤسسة مع مثيلاتها عند إنشاء المشاريع	١٨.٨	٤٤.٩	٢٤.٦	٨.٧	٢.٩	٣.٦٨	٧٣.٦	٥.٧٩	٠.٠٠٠
٣	تضع المؤسسة سياسة موحدة لتوزيع الزكاة مع مثيلاتها	١٤.٥	٣٣.٣	٢٩.٠	١٨.٨	٤.٣	٣.٣٥	٦٧.٠	٢.٦٧	٠.٠٠٩
٤	تتصف سياسة المؤسسة مع مثيلاتها بالتكاملية	٢٠.٠	٤٠.٠	٢٢.٩	١٥.٧	١.٤	٣.٦١	٧٢.٣	٥.٠١	٠.٠٠٠
٥	تعد المؤسسة من ذوات التخصص	٣٠.٠	٤٤.٣	٨.٦	١٧.١	٠.٠	٣.٨٧	٧٧.٤	٧.٠٥	٠.٠٠٠
٦	توجد قاعدة بيانات موحدة بين المؤسسة ومثيلاتها	١٥.٩	٣٠.٤	١٧.٤	٢٦.١	١٠.١	٣.١٦	٦٣.٢	١.٠٤	٠.٣٠٠
٧	تعمل المؤسسة في مناطق جغرافية محددة	٤٥.٧	٤١.٤	٠.٠	١٠.٠	٢.٩	٤.١٧	٨٣.٤	٩.٣٤	٠.٠٠٠
٨	حققت المؤسسة أهدافها من خلال الزكاة	١٥.٩	٤٩.٣	٢١.٧	١١.٦	١.٤	٣.٦٧	٧٣.٣	٥.٩٣	٠.٠٠٠
٩	تحدث المؤسسة إدارات الزكاة بشكل مستمر	١٥.٩	٤٠.٦	٢٦.١	١٤.٥	٢.٩	٣.٥٢	٧٠.٤	٤.٢٣	٠.٠٠٠
١٠	تسعى المؤسسة للحد من الازدواجية بين المؤسسات	٣٠.٠	٥٤.٣	١١.٤	٤.٣	٠.٠	٤.١٠	٨٢.٠	١٢.٠٤	٠.٠٠٠
١١	تنسق المؤسسة مع وزارة الشؤون الاجتماعية	١٤.٥	٢٦.١	١٥.٩	٣٣.٣	١٠.١	٣.٠١	٦٠.٣	٠.١٠	٠.٩٢٥
	جميع فقرات المجال						٣.٥٥	٧١.١	٨.٤٥	٠.٠٠٠

قيمة t الجدولية تساوي ١.٩٩ عند درجة حرية "٨٥" ومستوى معنوية "٠.٠٥"

الفرضية الثالثة: هناك اهتمام من الجمعيات بعمليات الإعداد والتدريب والتطوير للإدارات العاملة في مجال الزكاة.

يبين الجدول ١٢ أن جميع فقرات المجال إيجابية، إذ إن مستوى المعنوية أقل من ٠.٠٥% والوزن النسبي أكبر من "٦٠%" باستثناء الفقرة ٦ فكانت آراء أفراد العينة فيها محايدة، بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على أن المؤسسة تواكب التكنلوجيا عبر حوسبة المعلومات والبيانات، وتستخدم وسائل التكنولوجيا الحديثة في مكاتبها، وتسعى بشكل مستمر لتطوير أداء العاملين، وتقوم المؤسسة بتدريب الموظفين فقهياً

وإدارياً واقتصادياً، وتقدم المؤسسة حوافز للعاملين في جباية الزكاة، ويوجد في المؤسسة مكان مهيأ ومجهز للعاملين في الزكاة، وتشعر بالرضا عن أداء مؤسستك، وتختار المؤسسة الموظفين في الزكاة على وفق معايير.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المجال يساوي ٣.٧ والوزن النسبي هو ٧٥.٥%، وهو أكبر من الوزن المحايد "٦٠%"، وعند مستوى المعنوية ٠.٠ وهو أقل من ٠.٠٥ وذلك يدل على قبول الفرضية أي هناك اهتمام من الجمعيات بعمليات الإعداد والتدريب والتطوير للادارات العاملة في مجال الزكاة.

الجدول ١٢

تحليل فقرات المجال الخامس (الإعداد والتدريب والتطوير)

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة (%)	موافق (%)	محايد (%)	معارض (%)	معارض بشدة (%)	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
١	تواكب المؤسسة للتكنولوجيا عبر حوسبة المعلومات والبيانات	٤٦.٤	٤٦.٤	٢.٩	٤.٣	٠.٠	٤.٣٥	٨٧.٠	١٥.٠٥	٠.٠٠٠
٢	تستخدم المؤسسة وسائل التكنولوجيا الحديثة في مكاتبها	٤٧.١	٤٧.١	٢.٩	٢.٩	٠.٠	٤.٣٩	٨٧.٧	١٦.٨٧	٠.٠٠٠
٣	تسعى المؤسسة بشكل مستمر لتطوير أداء العاملين	٣٨.٦	٤٤.٣	١٠.٠	٧.١	٠.٠	٤.١٤	٨٢.٩	١٠.٩٥	٠.٠٠٠
٤	تقوم المؤسسة بتدريب الموظفين فقهياً	١٨.٦	٣٢.٩	٢٧.١	٢٠.٠	١.٤	٣.٤٧	٦٩.٤	٣.٧٢	٠.٠٠٠
٥	تقوم المؤسسة بتدريب الموظفين إدارياً	٢٠.٠	٤٧.١	٢٤.٣	٨.٦	٠.٠	٣.٧٩	٧٥.٧	٧.٥٩	٠.٠٠٠
٦	تقوم المؤسسة بتدريب الموظفين اقتصادياً	٥.٧	٣٤.٣	٣٥.٧	٢٢.٩	١.٤	٣.٢٠	٦٤.٠	١.٨٤	٠.٠٧٠
٧	تقدم المؤسسة حوافز للعاملين في جباية الزكاة	٨.٧	٥٣.٦	١٧.٤	١٨.٨	١.٤	٣.٤٩	٦٩.٩	٤.٣١	٠.٠٠٠
٨	يوجد في المؤسسة مكان مهيأ ومجهز للعاملين في الزكاة	٢٠.٣	٣٩.١	١٨.٨	١٥.٩	٥.٨	٣.٥٢	٧٠.٤	٣.٧٤	٠.٠٠٠
٩	تشعر بالرضا عن أداء مؤسستك	٢١.٤	٥١.٤	١٨.٦	٨.٦	٠.٠	٣.٨٦	٧٧.١	٨.٣٨	٠.٠٠٠
١٠	تختار المؤسسة الموظفين في الزكاة وفق معايير	١٠.١	٥٥.١	٢٠.٣	١٠.١	٤.٣	٣.٥٧	٧١.٣	٤.٨٨	٠.٠٠٠
	جميع فقرات المجال						٣.٧	٧٥.٦	١١.٠٩	٠.٠٠٠

قيمة t الجدولية تساوي ١.٩٩ عند درجة حرية "٨٥" ومستوى معنوية "٠.٠٥"

الفرضية الرابعة: تعمل المؤسسات الخيرية على جلب الموارد وتحسين الأنشطة بصورة مستمرة ومنظمة.

يبين الجدول ١٣ أن جميع الفقرات (١٠، ١٤، ١٥) كانت آراء أفراد العينة سلبية، إذ إن مستوى المعنوية أقل من ٠.٠٥% والوزن النسبي أقل من "٦٠%" بمعنى المؤسسة لا تقوم بجباية زكاة الزروع، ولا تقوم المؤسسة بجباية زكاة المستغلات" العقارات، ولا تقوم المؤسسة بجباية زكاة الأسهم، أما الفقرات (٥، ١٣) فكانت آراء أفراد العينة فيها محايدة، أما باقي فقرات هذا المجال فكانت آراء أفراد العينة فيها ايجابية، اذ إن مستوى المعنوية أقل من ٠.٠٥ والوزن النسبي أكبر من "٦٠%" بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على أن المؤسسة تجني أغلب الزكاة في رمضان، وتوزع أغلب زكاتها في شهر رمضان، وتجبي أغلب زكاتها في رمضان، وتوزع المؤسسة الزكاة على مدار العام، وتعتمد المؤسسة على التمويل الخارجي للزكاة، وتعتمد المؤسسة على التمويل الداخلي للزكاة، وتنشر فقه الزكاة في المجتمع بشتى الوسائل، وتقوم المؤسسة بجباية زكاة المال، وبجباية زكاة الفطر، وتقوم المؤسسة بجباية زكاة الإبل والماشية والأغنام، وتعد المؤسسة حملات لجباية الزكاة.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المجال يساوي ٣.٣٢ والوزن النسبي يساوي ٦٦.٤%، وهو أكبر من الوزن المحايد "٦٠%"، وعند مستوى المعنوية ٠.٠ وهو أقل من ٠.٠٥ وذلك يدل على قبول الفرضية، أي تعمل المؤسسات الخيرية على جلب الموارد وتحسين الأنشطة بصورة مستمرة ومنظمة.

الجدول ١٣
تحليل فقرات المجال السادس (الموارد والأنشطة)

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة (%)	موافق (%)	محايد (%)	معارض (%)	معارض بشدة (%)	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
١	تجني المؤسسة اغلب الزكاة في رمضان	٤٢.٩	٤٧.١	٤.٣	٥.٧	٠.٠	٤.٢٧	٨٥.٤	١٣.٣٤	٠.٠٠٠
٢	توزع المؤسسة أغلب زكاتها في شهر رمضان	٢٤.٣	٥١.٤	٧.١	١٥.٧	١.٤	٣.٨١	٧٦.٣	٦.٦٤	٠.٠٠٠
٣	تجبي المؤسسة الزكاة على مدار العام	١٦.٢	٣٩.٧	١٦.٢	٢٣.٥	٤.٤	٣.٤٠	٦٧.٩	٢.٨٥	٠.٠٠٦
٤	توزع المؤسس الزكاة على مدار العام	٢٣.٢	٣٧.٧	١٣.٠	١٨.٨	٧.٢	٣.٥١	٧٠.١	٣.٣٩	٠.٠٠١
٥	تدعم المؤسسة جهود العلماء لدراسة القضايا الفقهية الإقتصادية للزكاة	١٤.٣	٢٥.٧	٢٧.١	٢٥.٧	٧.١	٣.١٤	٦٢.٩	١.٠٢	٠.٣١١
٦	تعتمد المؤسسة على التمويل الخارجي	٢٨.٦	٤٧.١	١٠.٠	١١.٤	٢.٩	٣.٨٧	٧٧.٤	٦.٩٥	٠.٠٠٠

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة (%)	موافق (%)	محايد (%)	معارض (%)	معارض بشدة (%)	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
	للزكاة									
٧	تعتمد المؤسسة على التمويل الداخلي للزكاة	١٧.١	٥٧.١	١٨.٦	٥.٧	١.٤	٣.٨٣	٧٦.٦	٨.٣٢	٠.٠٠٠
٨	تنشر المؤسسة فقه الزكاة في المجتمع بشتى الوسائل	٨.٧	٣٧.٧	٣٦.٢	١٣.٠	٤.٣	٣.٣٣	٦٦.٧	٢.٨٧	٠.٠٠٥
٩	تقوم المؤسسة بجباية زكاة المال	٢٤.٣	٤٥.٧	١٢.٩	١٠.٠	٧.١	٣.٧٠	٧٤.٠	٥.٠٥	٠.٠٠٠
١٠	تقوم المؤسسة بجباية زكاة الزروع	٤.٣	٢٠.٣	٢٣.٢	٣٠.٤	٢١.٧	٢.٥٥	٥١.٠	٣.١٩-	٠.٠٠٢
١١	تقوم المؤسسة بجباية زكاة الفطر	٣٠.٠	٥٠.٠	٨.٦	٨.٦	٢.٩	٣.٩٦	٧٩.١	٨.٠٢	٠.٠٠٠
١٢	تقوم المؤسسة بجباية زكاة الإبل والماشية والأغنام	٤.٣	١٨.٨	٢٠.٣	٢٧.٥	٢٩.٠	٢.٤٢	٤٨.٤	٣.٩٥-	٠.٠٠٠
١٣	تقوم المؤسسة بجباية عروض التجارة	١٤.٥	٢٣.٢	١٧.٤	٢٤.٦	٢٠.٣	٢.٨٧	٥٧.٤	٠.٧٩-	٠.٤٣٢
١٤	تقوم المؤسسة بجباية زكاة المستغلات" العقارات"	٥.٨	٢١.٧	٢٠.٣	٢٧.٥	٢٤.٦	٢.٥٧	٥١.٣	٢.٩١-	٠.٠٠٥
١٥	تقوم المؤسسة بجباية زكاة الأسهم	١.٤	١٥.٩	٢٦.١	٣٣.٣	٢٣.٢	٢.٣٩	٤٧.٨	٤.٧٧-	٠.٠٠٠
١٦	تعد المؤسسة حملات لجباية الزكاة	١٤.٥	٤٦.٤	١١.٦	١٥.٩	١١.٦	٣.٣٦	٦٧.٢	٢.٤١	٠.٠١٩
	جميع فقرات المجال						٣.٣٢	٦٦.٤	٤.٣٤	٠.٠٠٠

قيمة t الجدولية تساوي ١.٩٩ عند درجة حرية "٨٥" ومستوى معنوية "٠.٠٥"

الفرضية الخامسة: تسهم أموال الزكاة في الحد من ظاهرة الفقر بصورة واضحة.

يبين الجدول ١٤ أن جميع فقرات المجال إيجابية، إذ إن مستوى المعنوية أقل من ٠.٠٥% والوزن النسبي أكبر من "٦٠%" باستثناء الفقرات رقم (٣، ٤، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١) فكانت آراء أفراد العينة فيها محايدة، بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على أن المؤسسة تقدم الأدوات والمعدات للفقراء، وتوزع الزكاة حسب الأولويات، وتقدم التأهيل العلمي للفقراء، وتوظف المؤسسة أصحاب الكفاءة من الفقراء، وتقدم المؤسسة الإرشاد الديني، والرعاية الصحية، والإرشاد النفسي، والإرشاد الاجتماعي، والمساعدات النقدية، والمساعدات العينية للفقراء.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المجال يساوي ٣.٤٤ والوزن النسبي هو ٦٩%، وهو أكبر من الوزن المحايد "٦٠%"، ومستوى

المعنوية هو ٠.٠ وهو أقل من ٠.٠٥ وذلك يدل على قبول الفرضية أي تسهم أموال الزكاة في الحد من ظاهرة الفقر بصورة واضحة.

الجدول ١٤
تحليل فقرات المجال السابع (دور الزكاة للحد من الفقر)

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة (%)	موافق (%)	محايد (%)	معارض (%)	معارض بشدة (%)	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
١	تقدم المؤسسة الأدوات والمعدات للفقراء	١٣.٢	٤٤.١	٢٢.١	١٤.٧	٥.٩	٣.٤٤	٦٨.٨	٣.٣٦	٠.٠٠١
٢	توزع المؤسسة الزكاة حسب الأولويات	٣٢.٤	٦٣.٢	٤.٤	٠.٠	٠.٠	٤.٢٨	٨٥.٦	١٩.٤٦	٠.٠٠٠
٣	تضع المؤسسة آلية لتمكن الفقراء من إعالة أنفسهم طوال حياتهم	٨.٧	٢٣.٢	٣٤.٨	٢٦.١	٧.٢	٣.٠٠	٦٠.٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠
٤	تؤهل المؤسسة الأسر المحتاجة من خلال تعليمهم حرفة	٧.٢	٢٠.٣	٣٩.١	٢٩.٠	٤.٣	٢.٩٧	٥٩.٤	-٠.٢٤	٠.٨٠٨
٥	تقدم المؤسسة التأهيل العلمي للفقراء	٧.٢	٤٠.٦	٣٠.٤	١٧.٤	٤.٣	٣.٢٩	٦٥.٨	٢.٤٤	٠.٠١٧
٦	تقدم المؤسسة التأهيل العملي للفقراء	٣.٠	٣٥.٨	٣١.٣	٢٢.٤	٧.٥	٣.٠٤	٦٠.٩	٠.٣٦٠	٠.٧١٧
٧	توظف المؤسسة أصحاب الكفاءة من الفقراء	٧.٤	٤٨.٥	٢٠.٥	١٩.١	٤.٤	٣.٣٥	٦٧.١	٢.٨٦	٠.٠٠٦
٨	لدى المؤسسة مشاريع بطالة لتشغيل الفقراء	٧.٤	٢٧.٩	٣٢.٤	٢٥.٠	٧.٤	٣.٠٣	٦٠.٦	٠.٢٣	٠.٨٢٠
٩	تستوعب المؤسسة الفقراء في مشاريعها التنموية	٧.٥	٤٤.٨	١٦.٤	١٦.٤	١٤.٩	٣.١٣	٦٢.٧	٠.٨٩	٠.٣٧٤
١٠	تستوعب المؤسسة الفقراء في مشاريعها الإنتاجية	٥.٩	٣٣.٨	٣٠.٩	١٦.٢	١٣.٢	٣.٠٣	٦٠.٦	٠.٢١	٠.٨٣١
١١	تخصص المؤسسة جزءاً من الزكاة للتنمية وتشغيل الفقراء	٧.٢	٢٤.٦	٢٤.٦	٢٧.٥	١٥.٩	٢.٨٠	٥٥.٩	-١.٤١	٠.١٦٣
١٢	تقدم المؤسسة الإرشاد الديني للفقراء	١٠.٣	٥٨.٨	٢٠.٦	٥.٩	٤.٤	٣.٦٥	٧٢.٩	٥.٨٦	٠.٠٠٠

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة (%)	موافق (%)	محايد (%)	معارض (%)	معارض بشدة (%)	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
١٣	تقدم المؤسسة الرعاية الصحية للفقراء	١٠.٣	٦٠.٣	١٣.٢	١٣.٢	٢.٩	٣.٦٢	٧٢.٤	٥.٣٨	٠.٠٠٠
١٤	تقدم المؤسسة الإرشاد النفسي للفقراء	١١.٨	٤٨.٥	١٩.١	١٦.٢	٤.٤	٣.٤٧	٦٩.٤	٣.٧٢	٠.٠٠٠
١٥	تقدم المؤسسة الإرشاد الاجتماعي للفقراء	١٤.٧	٦٠.٣	١٣.٢	١٠.٣	١.٥	٣.٦٧	٧٥.٣	٧.١٤	٠.٠٠٠
١٦	تقدم المؤسسة المساعدات النقدية للفقراء	٣٩.١	٥٣.٦	٤.٣	٢.٩	٠.٠	٤.٢٩	٨٥.٨	١٥,٥٧	٠.٠٠٠
١٧	تقدم المؤسسة المساعدات العينية للفقراء	٤٠.٦	٥٢.٢	٤.٣	٢.٩	٠.٠	٤.٣٠	٨٦.١	١٥.٦٥	٠.٠٠٠
	جميع فقرات المجال						**٣.٤٤**	٦٩.٠	٦.٧١	٠.٠٠٠

قيمة t الجدولية تساوي ١.٩٩ عند درجة حرية "٨٥" ومستوى معنوية "٠.٠٥"

النتائج والتوصيات

أولاً- النتائج

١. الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة على مستوى جيد من الكفاءة الإدارية والتنظيمية وتتمتع بهيكل إداري سليم.
٢. الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة تخطط حسب ما تتوقعه من إيرادات خلال العام، وتعد المشروعات المناسبة لاحتياجاتها بناءً على توقعاتها.
٣. تمثل الظروف السياسية عائقاً أساسياً أمام الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة.
٤. تقوم الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة بتطوير أداء موظفيها من خلال عقد الدورات الإدارية والفقهية المتعلقة بالزكاة.
٥. تسعى الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة إلى الحد من ظاهرة الفقر بوصفها من أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، إذ تقوم بإعداد دراسات ميدانية علمية لاحتياجات المستحقين ووضع معايير لتوزيعها عليهم.
٦. تقوم الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة بإنشاء مشروعات تنموية وإنتاجية للمساهمة في الحد من ظاهرة الفقر بقطاع غزة ودعماً لسياسة الاكتفاء الذاتي.
٧. تتم عملية جباية الزكاة على مدار العام وتزيد في شهر رمضان المبارك، لإقبال المسلمين على إخراج زكاة أموالهم في هذا الشهر.

٨. تسعى الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة إلى زيادة حصيلة الزكاة من خلال تنظيم حملات موسمية لحث الناس على إخراج الزكاة، ودعم جهود العلماء الخاصة بدراسة القضايا الفقهية والإقتصادية للزكاة.
٩. لا يقتصر دور الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة على توزيع المساعدات العينية والنقدية للحد من ظاهرة الفقر، بل يتعدى ذلك إلى تقديم التأهيل العلمي والعملي والإرشاد الديني والنفسي والاجتماعي للفقراء.

ثانياً- التوصيات

١. ضرورة إنشاء سلطة عليا مكونة من الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة تتشكل من عدة لجان متخصصة توكل إليها مهمة وضع المعايير والسياسات وتطوير المشروعات بالاستعانة بذوي الخبرة في المجالات التي تخدم تطوير العمل في مجال الزكاة.
٢. ضرورة تعزيز التنسيق في مجال الزكاة بقطاع غزة بين الجمعيات الخيرية ووزارة الشؤون الاجتماعية.
٣. ضرورة إقامة شبكة معلومات محوسبة تربط بين جميع الجمعيات الخيرية في مجال الزكاة بقطاع غزة، وتصميم قاعدة بيانات موحدة للمستفيدين منها منعاً للازدواجية وتوسيع دائرة المستفيدين.
٤. يجب توحيد الجهود بين الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة وإقامة المشروعات المشتركة ذات الطابع العام.
٥. يجب تخصيص جزء من حصيلة الزكاة لاقامة مشروعات تنموية واستثمارية لتوفير فرص عمل للفقراء القادرين على العمل، وزيادة المساعدات المقدمة لهم.
٦. ضرورة زيادة التنسيق بين الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة لتجنب الازدواجية في توزيع الزكاة ليغطي عدد أكبر من المستفيدين.
٧. يجب زيادة جهد الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة في نشر فقه الزكاة لدى المزارعين وتجار ومربي الماشية بجميع أنواعها، ورجال الأعمال والمستثمرين وخصوصاً العاملين في مجال الأسهم والعقارات، وحثهم على إخراج الزكاة لما له من أثر في زيادة حصيلة الزكاة.
٨. يجب تكثيف الدورات الإدارية والفقهية وزيادة عددها وتنويعها ولاسيما الدورات الإقتصادية للموظفين في الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة، لما له من أثر على دور هذه الجمعيات في إدارة وتنظيم أموال الزكاة والذي ينعكس في الحد من ظاهرة الفقر.
٩. يجب على الجمعيات الخيرية في مجال الزكاة بقطاع غزة التركيز على اختيار المشروعات التنموية التي تساعد الفقراء على الاعتماد على ذاتهم من خلال تقديم الأدوات والمعدات والأجهزة التي تناسبهم.
١٠. ضرورة تعزيز توجه الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الزكاة بقطاع غزة نحو التخصص في مجال محدد، مما يزيد من كفاءة إدارة وتنظيم أموال الزكاة ويتيح الفرصة للإبداع والابتكار.

١١. يجب على الجمعيات الخيرية بذل جهدها في تجهيز وإعداد قوائم المحتاجين من الفقراء، ووضعها في قاعدة البيانات التي أشرنا إليها وتحديثها قبل شهر رمضان المبارك، وتوزيع زكاة الفطر بالكامل عليهم وإبقاء جزء من زكاة المال لتوزيعها على مدار العام.

المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية

١. الأشقر، عمر، ١٩٩٦، "إدارة والي مال الزكاة (أو مصرف العاملين عليها)"، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، العدد (٣٠)، ١٩٩٦.
٢. تقرير بعنوان: بالزكاة نكافح الفقر ونقضي على الجوع والمرض"، جريدة تشرين الدمشقية في عددها (٦٢١٩) وتاريخ ٢. ٥. ١٩٩٥
٣. الراوي، أحمد، ٢٠٠٣، "دور الزكاة وأهميتها في استقرار الوجود الإسلامي وتنميته"، دراسة قدمت للمؤتمر العالمي السادس للزكاة، الدوحة، قطر، ديسمبر، ٢٠٠٣.
٤. الرفاتي، علاء الدين عادل، ١٩٩٧، "معالجة العجز في الموازنة العامة للدولة الإسلامية- دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان، ١٩٩٧.
٥. الرفاتي، علاء الدين عادل، ٢٠٠٦، "مقترح لتنظيم وإدارة أموال الزكاة- ورقة عمل مقدمة إلى اليوم الدراسي لكلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠٠٦.
٦. شلبي، ياسر، ٢٠٠١، "تعداد المنظمات غير الحكومية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة"، معهد أبحاث السياسات الإقتصادية الفلسطيني (ماس)، ٢٠٠١.
٧. عبد السلام، محمد سعيد، ١٩٨٠، "دور الفكر المالي والمحاسبي في تطبيق الزكاة"، المؤتمر الأول للاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٠.
٨. عنبر، محمود، ٢٠٠٠، "علاج مشكلة الفقر من منظور قرآني"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠٠٠
٩. العوران، احمد، ١٩٩٧، "سر التفصيل في مصارف الزكاة- نظرة اقتصادية"، مجلة العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ١٩٩٧.
١٠. العوران، أحمد، ١٩٩٩، "الدور الإقتصادي التنموي للزكاة من خلال معالجتها لقضية الفقر"، مجلة العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ١٩٩٩.
١١. القرضاوي، يوسف، ١٩٨٦، "مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام"، مكتبة وهبة، الطبعة الخامسة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ١٩٨٦.
١٢. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ٢٠٠٦، "تقرير الفقر في قطاع غزة، ٢٠٠٦، ١.
١٣. منصور، محمود، ١٩٩٩، "الدور الإقتصادي للزكاة"، مجلة دراسات، علوم الشريعة والقانون، المجلد (٢٦)، العدد (١)، ١٩٩٩.
١٤. الهندي، كمال، ٢٠٠٥، "تقييم دور المنظمات الأهلية في عملية التنمية الإقتصادية - دراسة حالة قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠٠٥.

ثانياً- المراجع باللغة الأجنبية

1. Galwash, Ahmad, "The Religion of Islam", Doha Modern Printing Press, Doha, Qatar.
2. Infocus 1990, "International and Islamic Federation of Student Organizations, 1990.
3. Lister, Ruth 1990, "The Exclusive Society, Citizenship and the poor", Culverts Press, London, 1990.
4. Memon, Ali 1995, "The Islamic Nation", International Graphics, Maryland, USA, 1995.

5. Sen, Amartya 1987, "poverty and Famines", University press, Oxford,, United Kingdom. 1987.
6. Sullivan, Thomas, and Thompson, Kenricks". 1991, "introduction to Social Problems:, Macmillan Publishing Company. New Yourk, Second Edition, 1991, 00. 150-151
7. The World Bank 1996, "Poverty Reduction and the world Bank", Washington, USA, 1996.